ومن اسمائه في الكتب المتوكل والمختار ومقيم السنة والمقدس وروح
الحق وهو معنى البارقليط في الانجيل وقال ثعلب البارقليط
الذي يفرق بين الحق والباطل ومن اسمائه في الكتب السالفة
ماذ ماذ ومعناه طيب طيب وحمطايا والخاتم حكاه كعب
الاحبار قال ثعلب والخاتم الذي ختم الانبياء والخاتم احسن
الانبياء خلقا وخلقا ويسمى بالسريانية مشفح والمنحمنا واسمه
ايضا في التورية احيد وروي ذلك عن ابن سيرين ومعنى
صاحب القضيب اي السيف وقع ذلك مفسرا في الانجيل
قال معه قضيب من حديد يقاتل به وامته كذلك وقد يحمل
على انه القضيب الممشوق الذي كان يمسكه صلى الله تعالى عليه
وسلم وهو الآن عند الخلفاء واما الهراوة التي وصف بها
فهي في اللغة العصا واراها والله اعلم العصا المذكورة في حديث
الحوض اذود الناس عنه بعصاي لاهل اليمن واما التاج فالمراد
العمامة ولم تكن حينئذ الا للعرب والعمائم تيجان العرب واوصافه
والقابه وسماته في الكتب كثيرة وفيما ذكرناه منها مقنع ان شاء
الله وكانت كنيته المشهورة ابا القاسم وروي عن انس انه
لما ولد له ابراهيم جاءه جبريل فقال له السلام عليك يا ابا
ابراهيم **فصل في تشريف الله تعالى له بما سماه به من اسمائه
الحسنى ووصفه به من صفاته العلى** قال القاضي ابو الفضل
وفقه الله ما احرى هذا الفصل بفصول الباب الاول لانخراطه
في سلك مضمونها وامتزاجه بعذب معينها لكن لم يشرح الله

وروح القدس

باين

الصدر

الصدر للهداية الى استنباطه ولا انار الفكر لاستخراج
جوهره والتقاطه الا عند الخوض في الفصل الذي قبله
فرأينا ان نضيفه اليه ونجمع به شمله فاعلم ان الله تعالى خص
كثيرا من انبيائه بكرامة خلعها عليهم من اسمائه كتسميته
اسحق واسمعيل بعليم وحليم وابراهيم بحليم ونوحا بشكور
وعيسى ويحيى ببر وموسى بكليم وقوي ويوسف بحفيظ عليم
وايوب بصابر واسمعيل بصادق الوعد كما نطق بذلك
الكتاب العزيز من مواضع ذكرهم وفضل محمدا نبينا صلى
الله تعالى عليه وسلم بان حلاه منها في كتابه العزيز وعلى
السنة انبيائه بعدة كثيرة اجتمع لنا منها جملة بعد اعمال الفكر
واحضار الذكر اذ لم نجد من جمع منها فوق اسمين
ولا من تفرغ منها لتأليف فصلين وحررنا منها في هذا
الفصل نحو ثلثين ولعل الله تعالى كما الهم الى ما علم منها
وحققه يتم النعمة بابانة ما لم يظهره لنا الان ويفتح غلقه
فمن اسمائه تعالى الحميد ومعناه المحمود لانه حمد نفسه وحمده
عباده ويكون ايضا بمعنى الحامد لنفسه ولاعمال الطاعات
وسمى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محمدا واحمد فمحمد بمعنى
محمود وكذا وقع اسمه في زبر داود واحمد بمعنى اكبر من حمد
واجل من حمد وقد اشار الى نحو هذا حسان بقوله الم تر
ان الله ارسل عبده ببرهانه والله اعلى وامجد وشق له من
اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد ومن اسمائه تعالى

Copyright © King Saud University